

## أزمة حكم في الكويت متى نتعلم؟

صعد الكويتيون رؤوسنا بانهم الديمقراطية الوحيدة بالخليج العربي، وأن باقي دول الخليج مختلفة عن الانفتاح والتقدم الكويتي والشغافية في الحكم والقوانين، ويأتي رحيل الامير جابر ليكشف كم هو هش هذا النظام مظه مثل بعض الدول الخليجية، بل ربما بزت الكويت كل دول الخليج بارتباكها وعدم تنظيم الانتقال السلمي للسلطة بشكل حضاري، كما حصل في ابوظبي ودبي.

الى متى سنبقى في مؤخرة الشعوب حينما يتعلق الامر بانتقال السلطة، ورغم ان الكويت ليست استثناء عربيا، لكن كان من المفترض ان تتصرف بحكمة وتعقل اكبر رحمة بالراحل والقادم معا والشعب الكويتي والشعب العربي ايضا.

عقبة الصايل  
السعودية

## إيفو موراليس ورجال عطهرم التاريخ

الرئيس البوليفي الشرعي الشاب والمنتخب ديمقراطيا ايفو موراليس وفر علينا العناء للغوص والنش في تاريخ الحضارة الاسلامية من أجل العثور عن رجال قد عطر مسيرتهم التراث الاسلامي، الرئيس البوليفي الشاب تبرع بثلاثة ارباع مرتبه من أجل مشاريع اجتماعية.

في حين ان حكامنا العرب والمسلمين يتصرفون في المال العام وكأنه ميراث الاجداد، والاقرباء والمتنفذين في السلطة يهبون البقية ففي السبعينات من القرن الماضي انفق احد الامراء العرب في ليله واحدة اكثر من سبعة ملايين دولار في منتجج مونت كارلو الفرنسية.

ففي السنة الماضية ذمعت لما شاهدته في احد الشروط الوثائقية في احياء قصديرية بندى لها الجبين تحيط بأحدى المدن العربية، اما في المجال السياسي فتكتفي جزاة هذا الرئيس الشاب في احدى حواراته التلفزيونية حين سئل عن الازهاج اجاب وبالحرف الواحد «انا لا اعرف في هذا العالم الا ارهابيا واحدا الا وهو بوش»، اما حكامنا العرب فهم يلجون قاتل اطفال العراق وافغانستان، ويتنافسون في بعض المحافل الدولية لتقبيله على الرغم من ان الجيش الامريكى لم ينل من الشعب البوليفي، كما نال من الشعوب العربية والاسلامية. وبوليفيا في احدى تلك الدول التي توجد في ما يسمى بالحدودية الخلفية للولايات المتحدة الامريكية.

والرئيس البوليفي ليس الوحيد الذي تمرد على سياسة الولايات المتحدة الامريكية، بل سبقه الرئيس الكوبي فيدل كاسترو، والذي ما زال يصارع الغطرسة الامريكية منذ ما يزيد عن اربعة عقود! وايضا الرئيس الحالي لجنزويلا والذي اطاحت به امريكا لكن الشعب ابي واعاده الى السلطة، في حين حكامنا يستمدون شرعيتهم، اما من القمع والتهريب او من القوى الخارجية المهمة فيا ترى، الى متى سنعيش هذا الهوان العربي!!

محمد فتحي السقا  
تونس

## قوانين الارهاب الغربية تسحق الحريات

يصاب من يعيش في الغرب بالحيرة هذه الايام، حينما يرى القوانين التي تصدرها معظم الدول الغربية والتي تصيب حرية وحيوة الناس في مقتل وتضيق الفجوة بين الانظمة القمعية والانظمة الليكثاتورية، فهل نحن امام ظاهرة تعريب الانظمة الغربية؟

حقا فقد بنتا نخشى ان الدول المهتمة للديمقراطيات والحرة صارت ترتدي لباس السجن العربي المقيت بسننها قوانين للارهاب تطال غير الارهابيين.

ويحتسار المراقب هل نحن الذين نطالب بالغناء وسحق قانون الطوارئ في بلادنا، يمكن ان نشهد مثيلا له في دول الغرب؟!

رويدة سالم  
فرنسا

## الطائفية البغيضة تزحف الينا

سبب تقدم الغرب وسر هذا النهوض والتألق السياسي والاقتصادي والثقافي والتكنولوجي، بل والاجتماعي كذلك هو اختيار شعوبهم ل احزاب سياسية ليبرالية لا تجعل الدين والطائفة والعرق مبدأ طائفا لها، فقد جرته الدول الغربية واصلها للتهلكة والدمار، والحربان الاولى والثانية خير دليل على ذلك.

المؤلم انه في الوقت الذي يبحث الغرب عن قوانين تحمي هذا التقدم وتحترم الانسان، كونه انسانا فقط ينال بقدر ما يعمل ويقدم من جهد لا كونه كاثوليكيًا او بروتستانتيا، اقول المؤلم اننا نعود رويدا رويدا الى ملوك الطوائف، لنصبح سلعا وحطبًا للوعاظ ولرجال الدين وتنتفض باذنهم، ونأكل ونشرب ونفكر على مقاسهم.

مينا اصلان  
سورية

## تحية للفضائيات العربية

انا من متابعي المحطات الفضائية العربية واعجب باغلب ما تقدمه من اخبار ومنوعات ومسلسلات وأغان. وارى ان الاعلام الفضائي العربي قد غير حياة المشاهدين وعاداتهم، بل قرب بين المشرق والغرب، كما قرب كل المدن والريف، بحيث بات صلة الوصل الاساسية في الحياة المعاصرة.

ورغم انتقاد الفضائيات العربية في بعض وسائل الاعلام، ربما حسدا من انتشارها ونجاحها، ارى ان التلفزيونات العربية حققت الكثير للمشاهدين، وانا هنا لا اتحدث عن السلبيات التي تقدمها المحطات، فسميها اكثر من غثها بشكل عام.

فتحية للتلفزيونات العربية التي وحدتنا بوقت قصير، فيما جهلنا القادات وفرقتنا الزعماء، رغم انه يرفعون رايات توحيدنا.

لبيلة العزبي  
مصر

## بغض النظر عن موقف البعض

المتشكك من الهولوكوست، وموقف البعض المتعصب لها، ودون تدقيق في صحة الرواية التي باتت مقدسة، وما تلا ذلك من تضخيم لها، وتجسيد لابعادها، فإن ما يهمننا نحن الفلسطينيين هو التذكير بمأساتنا التي تجاوزت بقسوتها وتجاهلها اي هولوكوست.

على كل المؤسسات الفلسطينية ان تشرع في تنظيم فعاليات أمام مقترات الأمم المتحدة، والصليب الأحمر في أنحاء الوطن، والشتات، لتبين اننا ضحايا لضحايا النازية، على ان يشارك فيها مطلون عن:

## «يوم عالي» لفلسطين ضحية ضحايا النازية

- 1- اللاجئین الفلسطينيين الذين ما زالوا مشتتين في اصقاع الأرض.
- 2- اللاجئین الفلسطينيين الذين ما زالوا في إسرائيل، بعيداً عن أرضهم، وبيوتهم.
- 3- ضحايا مجازر دير ياسين، وقبية، وخن يونس من سنة 1948 حتى سنة 1967.
- 4- عشرات آلاف السجناء الذين تعذبوا بين يدي اليهود في السجون الإسرائيلية.
- 5- أهالي عشرة آلاف سجين فلسطيني ما زالوا حتى يومنا هذا في السجون الإسرائيلية.
- 6- مئات آلاف الجرحى الذين ما زالوا يعانون العذاب اليهودي.

## ردا على سمير عبيد

## النظام السوري اذل شعبه

عملا بحرية الصحافة ارجو السماح لنا بالرد على السيد سمير عبيد الذي نشرته له مقالا في صحيفتكم الغراء يخص العاملين العربي والاسلامي بشكل عام والوضع في سورية بشكل خاص:

السيد عبيد، يلاحظ بحركم المشكور على مصلحة الأمتين العربية والاسلامية ونقدر لكم الأريحية التي تتبنونها وصدق القصد في طرحكم في تشخيص دائها وتلمس دوائها ولكن للأسف فقد جانبكم الصواب في القضية السورية فلو انكم درستم الحالة السورية قبل طرحكم لها لكان الأولى ان تعلموا مخزاي النظام

## معرض القاهرة للكتاب واسطة العقد العربي

الكتاب، الذي يحتفى به بطريقة جميلة وأخاذة، فمعرض القاهرة يجمع بين الطابع الكلاسيكي للمعارض وبين أسواق المعارض الشعبية الدائمة في العواصم العربية العريقة، كما سوق الأزيكية في مصر، وسوق شارع المتني في بغداد.... الخ

ثانياً: عيد الأمسيات والندوات الفكرية والأدبية.

ثالثاً: عيد العروض الفنية في قاعات المسارح الموجودة.

رابعاً: عيد مدراء معارض الكتاب العرب،

مجدداً افتحت القاهرة ابوابها ونوافذها ودخلت خيوط شمس الشتاء الدافئة الندية في أن أرجاء المكان والزمان مع تدشين الدورة الثامنة والثلاثين لمعرض القاهرة الدولي للكتاب، التي افتتحت رسمياً يوم السابع عشر من كانون الثاني (يناير) الحالي.

ودورات معرض القاهرة الدولي للكتاب لها نكهة خاصة، تختلف عن كل معارض الكتاب العربية، وإن كان لكل منها نكهتها وخصوصيتها وأهميتها. فهناك أولاً؛ عيد

## اعلام عربي يشنت القراء بطوفان من التحليلات

وبراهين دامغة، لا أحد يمتلك في واقع الأمر القدرة الفعلية على الجزم بصحتها. تتساءل هنا جادين: ماذا على ذلك المتلقي المسكين أن يفعل للخروج من دوامة الحيرة التي يقذف به اليها ذلك الركام المتناثر من المقالات: هل عليه مثلاً أن يكتفي كما ينصح البعض بقراءة المقالات التي يكتبها أصحاب الأسماء الكبيرة والشهيرة فحسب؟! أي

قارئ متابع يتمتع ببعض الدقة في الملاحظة، سيكتشف سداجة مثل هذا التوجه الذي يتبعه كثير من الناس كما أعلم، فقد تعرض الوطن العربي لمئات الكوارث والمؤامرات السياسية المرعبة التي فات على معظم أصحاب تلك الأسماء الكبيرة والشهيرة التوقف عندها أو التنبؤ بها عبر تحليلاتهم وتظليلاتهم، فضلاً عن التحذير

سفرهم وإكمال تعليمهم.

15- الفصائل والقوة السياسية الفلسطينية.

16- الفئتين في انتخابات المجلس التشريعي الذين سيجري انتخابهم قبل الموعد المحدد بيومين.

إن المسؤولية في إنجاح يوم ضحايا ضحايا النازية لا تخص السلطة الفلسطينية وحدها، وإنما تخص جميع القوى والفصائل والفعاليات الفلسطينية، التي تستطيع من خلال العمل المشترك في تنظيم يوم عالمي خاص بمأساتهم يوازي اليوم الذي خصصته الأمم المتحدة لضحايا النازية، ويا حبذا لو تم إشراك جامعة الدول العربية في هذا اليوم الفضيل.

د. فايز صلاح أبو شمالة  
رسالة على البريد الالكتروني

يطلق للشعب الحرية الحقيقية وليس حرية الشعارات الكاذبة، ويطلق سراح السجناء ويرد المظالم ويسمح للمهجريين في كل اصقاع المعمورة بالعودة بحرية وليس بمؤامرة لالقاء القبض عليهم حال رجوعهم وايداعهم في غياهب السجون، ويعيد الأموال المنهوبة ويفتح ابواب الديمقراطية ليأمن الشعب على الوطن وسلامته، وانتخاب حكومة تتمتع بصلاحيه يخلوها لها الشعب لا يعينها الرئيس، ويصارع الشعب عمن ينهب المال.

مارأيك لو انني قمت الآن في الدفاع عما يزج الأخوة الفلسطينيين في حكومتهم وتوسلت للمتالمين منهم ان يسامحهم، بينما تستمر الحكومة في ارتكاب الموبقات في حق الشعب والوطن؟ ايسرك ذلك؟

المهندس نجندت الأصفري  
عضو المجلس الوطني السوري  
وأمين فرع امريكا لحركة الحرية والتضامن الوطني

ينزلوا بها.

والثقفون المصريون من الأجيال والقامات المختلفة بطرقهم الجميلة والودية يستقبلون ضيوفهم العرب... القاهرة كل يوم من أيام المعرض تستطيع ان تقيم مؤتمرًا للثقافة العربية، وأحياناً كثيرة يمكن عقد مؤتمر ثقافي دولي لأن الهيئة المصرية العامة للكتاب تحرص على دعوة عدد لا بأس به من المفكرين والثقفين الأجانب.. معرض القاهرة خلية نحل ثقافية وفنية ينذر ان يشهد المثقف والفنان العربي مثيلاً لها في عالم معارض الكتاب العربية.

عمر حلمي الغول  
رسالة على البريد الالكتروني

منها! أم أن على مثل ذلك القارئ الحائر أن يستنزف وقته وجهده وأعصابه في محاولة عبثية مستحيلة لتتبع كل ما كتب عن قضية ما من تحليلات طمعا في الوصول إلى الكلمة الفصل بشأنها؟ أم أن عليه أن يبيع نفسه ويقع عن متابعية الصحف والمواقع الالكترونية بما فيها من مقالات وتحليلات توجع القلب، وينصرف في المقابل الى الغرق في ملاحقة منابر التسلية والإثارة والترفيه؟

خالد سليمان  
رسالة على البريد الالكتروني



## ضغوط لارسال قوات عربية للعراق

تمر امريكا الآن بمأزق في العراق وهي فتعلل أزمة مع سورية وأخرى مع إيران، وكأنها تريد ان تشعل الشرق الاوسط كله، فأى سياسة تتبع واي مستشارين تملك هذه الادارة الذكية؟ اذا كانت الضغوطات السياسية قائمة على هذه الدول لتصلح بلادها وتتبع منهجا جديدا في الاصلاح فأهلا بها، أما اذا كانت تبغي تصريف اسلحتها في رؤوس اهل هذه المنطقة المنكوبة من الغرب طوال المثة عام الماضية، فألى جهنم ويئس المصير. أخشى ان يكون خلف هذه الضغوطات هدف واحد هو ارسال هذه الدول قوات للعراق كي تحفظ امريكا ماء وجهها المراق على اراضي بغداد، فحذار من هذا المخطط.

ديما عودة  
لندن

## يهددون مصر بالمعونات ويسيلونها على إسرائيل

مصر تعيش حالة من القلق المزودج نتيجة كبت الحريات والفساد المستشري في كافة مؤسسات الدولة، وتأتي امريكا وتهدد بقطع المساعدات ليس عن السلطة بل عن الشعب المصري، فيصير يهددها بمئات الملايين لاسرائيل، وفي الوقت نفسه محتارة لماذا يكره العرب سياساتها!

ورغم تعاطفنا مع الدكتور امين نور إلا أننا نتعجب من التحركات السريعة للإدارة الأمريكية حيال حبس نور بينما وقفت مكتوفة الأيدي عند محاكمة العشرات من قادة الإخوان المسلمين عسكريا، دون ان تتذكرهم بكلمة واحدة.

إنها السياسة الأمريكية التي لا تعرف إلا مصالحتها الشخصية وإن كانت على حساب كل المبادئ والقيم.

سوسن ابطاحي  
دمياط-مصر

## حاجة مبارك انتهت

اصلاحات مبارك ليست الا مناورة سياسية لتجديد الضغط الامريكى الناجم عن دراستهم للوضع المصري التدهور والخوف من زوال النظام القائم، ولن تجد امريكا راعيا لمصلحتها كمبارك ولكنها تعلم ان العد التنازلي لزواله بدأ، فكبر سنة وتدهور جميع نواحي الحياة للشعب المصري، ومن هنا تأتي مناورة مبارك بفتح الحبس قليلا للاخوان ليبلغ امريكا ان الديمقراطية ستأتيكم بالاخوان، ولكن امريكا تعلم جيدا ان مبارك يلعب في الوقت الضائع، وأمريكا تريد ديمقراطية تبقى على مصالحتها لامتناع مدام الشعوب وتزييف ارادتها، وللأسف فان مبارك او ابنه لم يعيا الدرس جيدا، فماذا فعلت امريكا لشاه ايران او لماركوس اوليبيونشيه او لأي ديكتاتور فاسد انقلب عليه شعبه؟

محمد سيد علي  
اسوان-مصر

## حلم وردي تهزمه الكوابيس؟

ويلغ مني الخوف مدام وتوقع بين لحظة وأخرى أن يأتي من يأخذ روحي، وفي غمرة فزعي ظهر أمامي ضوء خافت أت من بعيد وسمعت صوتاً رخيماً يهده من روحي؛ لا تخف وأنت سمعت هو، وإنما هو جالس فوقك، هنا حممت ربي على رحمته وتيقنت أنني لم أتخط حدودي، فقد كان دوري في هذا الحلم مجرد كرسي.

ما بال الحقيقة في هذا الزمان يهزمها الخداع؟ وتلك المشاعر التي كانت رقيقة تحجرت وصارت تشتري وتباع، وصديق كان عوناً للوفاء ضل الطريق وتملكه الضياع، حتى أحلام المنام كلما أصبحت قريبة في ظلمات الليل يخفيها الوادع.

عادل الجوهري  
رسالة على البريد الالكتروني

البشر لكن قلبي النابض كان يحيط به سجاج من حديد، وكانت الصورة خافتة جداً فلم أتمكن من تمييز ملامحي وأنا في هذه الحال، ومع ذلك رأيت بوضوح المكان الذي كنت فيه فكان فسيحاً عالمياً المسقف، مملوءاً بالتحف والورود، وكأنه قطعة من الجنة، ثم رأيت شخصاً محاطاً بكثير من البشر يقفون أمامه في خشوع لم تظهر غير قمة رؤوسهم لأن وجوههم كانت مائلة بقوة باتجاه الأرض، وفجأة شعرت بشيء ثقيل يضغط على قلبي ويكاد يخنقني، ثم تغيرت الصورة ورأيت شخصاً يشبهني، يجلس بمنتهى العظمة والكبرياء على كرسي ضعيف البنية إلا أنه وثير وفخم، فأقشعر جسدي وتصببت عرقاً فقد أيقنت أن حلمي أخذني إلى منطقة الهلاك.

الأمستار أطولها، أو أنك قابلت أحد الأنبياء والرسول وتكلمت معه ولا تخشى في ذلك لومة لائم، فطالما أن حلمك لم يتعد المنطقة المحرمة فلك أن تحلم ما تشاء حتى لو حلمت بأنك تتكلم مع الله فلن يهزوك أحد وسيجدون كل تبريرات دينية مؤيدة لحالتك.

منذ فترة يتشابني حلم لا يتغير وأستيقظ من نومي دون أن أتذكر ما رأيت ولكنني أشعر باختناق رهيب، فقررت في إحدى الليالي قبل أن أذهب إلى نومي أن أركز كثيراً على أمل أن اصمد في نومي حتى أتمكن من معرفة نوع الحلم الذي يورقني.

و فعلاً فتح الله علي في هذه الليلة ورأيت في منامي أنني تحولت إلى جماد أشعر بما يشعر به

الحلم هو الشيء الوحيد الذي يمتلكه الإنسان العربي ولا يستطيع أن يصادره منه أحد. فحرية الحلم متاحة لنا جميعاً، إلا أن نوعية الحلم هي التي يجب أن تكون في النطاق المسموح به فلا يحلم مواطن مثلاً أنه يتولى الحكم، فلا يحق لكائن من كان أن يحلم في نومه بهذا الحلم باعتبار أنه غير قابل للتفكير من ناحية، ومن ناحية أخرى هو حلم خطير موجه ضد أمن الدولة العربية الذي هو شخص الحاكم، ومن ينازعه في منصبه حتى وإن كان مناماً، تتحول أحلامه وحياته كلها إلى كوابيس.

فتستطيع أن تحلم بأنك ترتدي ثوباً أخضر، وتمطي حصاناً أبيض يخلق بك في عنان السماء، تستطيع أن تحلم بأن قمامتك بلغت من

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:  
menbar@alquds.co.uk

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»